تصنيف عشرات النساء والأطفال كإسلاميين خطيرين أمنياً في ألمانيا

برلين: الحزب البافاري يدعو إلى «تحديد الهجرة» لإنجاح الاندماج

تصنيف النساء والأطفال كإرهابيين في ألمانيا

برلين – «وكالات»: أعرب زعيم الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري في ألمانيا، هورست زيهوفر، عن إصراره على تحديد عدد المهاجرين القادمين إلى ألمانيا، ودافع عن نفسه في وجه اتهامات موجهة إلى سياسة الحزب المتعلقة باللاجئين.

وخلال مؤتمر الحزب البافاري في مدينة نورنبرغ، قال رئيس حكومة بافاريا أمس السبت: «نحن بحاجة إلى تحديد الهجرة لإنجاح القدرة على الاندماج في بلادنا». ووسط عاصفة من التصفيق، أضاف «نحن بلد ذو طابع مسيحي وسنظل بلدا ذا طابع مسيحي، وهذا الأمر مهم بالنسبة لتلاحم المجتمع».

وأعرب زيهوفر عن اعتقاده بأن من الضروري أيضا الالتزام البديهي بمبدأ ريادة الثقافة الألمانية، ومن بين معالم هذا الالتزام، تعلم اللغة الألمانية وتمويل سبل العيش للفرد من خلال عمله واحترام قانوننا وليس الشريعة الإسلامية.

وتابع زيهوفر «من يرغب في أن يعيش عندنا بشكل مشروع، عليه أن تكون لديه الرغبة في العيش معنا، وليس العيش إلى جوارنا أو حتى ضدنا».

ورفض زيهوفر الاتهامات الموجهة إلى سياسة الحزب المتعلقة باللجوء، وقال: «لا نسمح بأن يتم تشويه سمعتنا»، ولفت إلى أن الحزب البافاري حزب منفتح على العالم، لكنه يمثل أيضا المصالح الوطنية ومصالح السكان الذين يعيشون هنا.

واختتم زيهوفر كلامه قائلاً: «من يمثل مصالح وطنية، هو أبعد ما يكون عن كونه متطرفا يمينيا وعليه ألا يسمح بأن يتم التشهير به».

من ناحية أخرى صنفت سلطات الأمن في ألمانيا عشرات النساء والأطفال كإسلاميين خطيرين أمنياً يمكنهم القيام بأعمال إرهابية.

وذكرت مصادر أمنية أمس السبت أن النساء والأطفال، يشكلون نسبة ضئيلة بين 10% بين نحو 720 إسلامياً مصنفين على أنهم خطيرين أمنياً.

وكان رئيس هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) هانز-جورج ماسن حذر مؤخراً من الخطر الذي يشكله أطفال ونساء ينتمون إلى أوساط الإسلاميين المتطرفين، خاصة من العائدين من مناطق قتال سابقة لتنظيم داعش.

راهول غاندي يتسلم رئاسة حزب المؤتمر الهندي

أنصار حزب المؤتمر يرفعون صورة راهول بعد اختياره رئيساً للحزب في نيودلهي

نيودلهي – «وكالات»: تسلم راهول غاندي أمس السبت رئاسة حزب المؤتمر الهندي المعارض، مكرساً بذلك تولي جيل جديد من أسرة غاندي العريقة التي حكمت الهند لسنوات طويلة منذ استقلالها عن بريطانيا.

واختار حزب المؤتمر الاثنين راهول غاندي البالغ من العمر 47 عاما وهو الابن والحفيد والحفيد الأكبر لرؤساء وزراء، لقيادة الحزب خلفا لوالدته صونيا ذات الأصول الإيطالية والتي شغلت المنصب طيلة 19 عاما في ما يمثل فترة قياسية.

وجرى حفل التسليم بين صونيا وراهول غاندي في نيودلهي في مقر الحزب الذي تأسس في 1855، بحضور كبار قادته ومن بينهم رئيس الوزراء السابق مانموهان سنغ.

ويعد هذا التعيين بمثابة استعداد الحزب لخوض معركة الانتخابات بعد سنة ونصف في مواجهة القوميين الهندوسيين بزعامة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، الذين يحققون تقدما في الانتخابات منذ 2014.

ويتعين على راهول غاندي أن يعيد تعبئة الحزب ويجدد قياداته ويتغلب على الفساد وتقادم هيكلياته نظرا لتاريخه الممتد.

وقالت غوربريت ماهاجا استاذة العلوم السياسية في جامعة جواهرلال نهرو في دلهي إن «طريقة قيادته التغيير في أداء الحزب سيكون مهما جدا مثلما هو تشجيع القيادات الشابة والتغلب على الانتقادات الموجهة إلى دوره».

وأضافت «إذا توصل إلى إجراء تغييرات على مستوى القاعدة يمكن أن يرسم اتجاها جديدا للحزب الذي يواجه صعوبات أمام صعود القوميين».

قتلى وجرحى في عمليات ضد مسلحين جنوب أفغانستان

عناصر من الجيش الأفغاني

كابول – «وكالات»: ذكرت وزارة الدفاع الأفغانية أن 16 مسلحاً على الأقل قتلوا أو أصيبوا خلال عمليات تم تنفيذها بإقليمي قندهار جنوب أفغانستان وباكتيكا جنوب شرقي البلاد، شملت عمليات جوية وبرية، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس السبت.

وطبقا لبيان من وزارة الدفاع في ساعة متأخرة ليلة أمس الجمعة، قتل 9 مسلحين على الأقل، خلال العمليات التي جرت بمنطقة شاه والي كوت، بإقليم قندهار.

وأضاف البيان أنه تم تدمير بعض الأسلحة والذخائر، أيضاً خلال العملية.

وتابعت الوزارة أن مسلحاً قتل وأصيب 6 آخرون، خلال قصف جوي في منطقة بارمال، بإقليم باكتيكا.

وفي عملية أخرى بمنطقة «بوشت-إي-رود» بإقليم فرح، قتل مسلحان اثنان على الأقل، حسب بيان الوزارة.

ولم تعلق الجماعات المتشددة المناهضة للحكومة على التقارير حتى الآن.

برلمان بيرو يوافق على مناقشة طلب المعارضة بإقالة رئيس البلاد

الرئيس البيروفي بدرو بابلو كوتشينسكي

وافق برلمان بيرو على مناقشة طلب بإقالة رئيس البلاد بدرو بابلو كوشينسكي تقدمت به المعارضة، على خلفية استدعاء النيابة له لاستجوابه حول اتهامات بتلقي إحدى شركاته أموالا من شركة «أوديبريشت» البرازيلية للإنشاءات.

ووافق مجلس النواب الذي تحكمه أغلبية معارضة، القطاع الأكبر منها ينتمي لتيار الرئيس السابق البرتو فوخيموري متمثلاً في (حزب القوة الشعبية)، على طلب الإقالة الذي قدمه حزب «الجبهة العريضة» اليساري بتأييد 93 نائبا مقابل رفض 17.

وتقول المعارضة إن كوشينسكي لم يعد بإمكانه الاستمرار في منصبه بعد أن فقد مصداقيته، معللة ذلك بأنه نفى مراراً وجود أي صلة له بقضية (أوديبريشت) قبل أن تكشف الأخيرة الأسبوع الماضي أنها دفعت أكثر من 782 ألف دولار لإحدى شركات الرئيس البيروأني، نظير أعمال استشارية بين عامي 2004 و2007.

وفي ذلك الوقت، كان كوشينسكي وزيراً للاقتصاد ثم رئيساً للوزراء في عهد الرئيس البيروأني السابق الباندرو توليدو (2001-2006) الذي صدر ضده أمر اعتقال دولي لاتهامه بتلقي رشاوى من (أوديبريشت) تبلغ قيمتها 20 مليون دولار.

غموض مصير الرجل الأقوى في كوريا الشمالية

اليابان تنوي زيادة ميزانيتها الدفاعية في مواجهة تهديد بيونغ يانغ

هوانغ بيونغ سو

عواصم – «وكالات»: أثار استمرار غياب مدير أقوى منظمة عسكرية في كوريا الشمالية مخاوف حول سلامته وسط تقارير عن تصفيته بعد اتهامه بـ «الفساد».

وقال مصدر في كوريا الجنوبية لصحيفة «جنغ آنغ إلبو» التي تتخذ من سيؤول مقراً، لها إن رئيس المكتب السياسي للجيش الكوري الشمالي وعضو الهيئة المركزية لحزب العمال، هوانغ بيونغ سو، طرد من الحزب بتهم تلقي رشاوى، وفقاً لصحيفة «إندبندنت» البريطانية.

وذكرت الصحيفة أن نائب رئيس الجيش كيم وون هونغ، اعتقل أيضاً في معسكر للسجن لنفس الجريمة.

وأضافت الصحيفة «إذا كان هوانغ طرد فعلاً من حزب العمال، فإن ذلك يعني عملياً انتهاء حياته السياسية وربما حياته، رغم أنه من غير المعروف ما إذا ما كان لا يزال حياً».

وقال مصدر للصحيفة إن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون قرر معاقبة المسؤولين «كإنذار للآخرين»، لأنه يشتبه بأنهما يتلقيان رشى مقابل الترقيات.

وقالت وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية في نوفمبر (تشرين الثاني)، أن الرجلين عوقبا على ما يبدو بسبب مواقفهما اتجاه سياسة كيم.

وذكرت تقارير أن نائب رئيس حزب العمال تشوى ريونغ هاي، الذي يقال أنه نجم صاعد في النظام الكوري الشمالي، قاد التحقيق ضد الرجلين في المكتب السياسي للجيش.

ونظراً لعدم وجود دليل قوي على وضع هوانغ، فإن المحللين يترددون في استخلاص استنتاجات بشأن سلامته.

وأعدم عدد من كبار المسؤولين الكوريين الشماليين خلال السنوات الأخيرة، منهم هانغ سونغ تايك، زوج عمة كيم جونغ أون.

واعتقل هانغ، الذي كان نائباً لرئيس اللجنة المركزية لحزب العمال، في نوفمبر 2013، وأدين في محكمة عسكرية خاصة بأنه «عدو للثورة»، وجرد من جميع مناصبه وطرد من حزب العمال وأعدم رمياً بالرصاص.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة نيكاي، أمس السبت، أن اليابان تنوي تخصيص مبلغ قياسي قدره 46 مليار دولار في الميزانية المقبلة لتعزيز دفاعاتها المضادة للصواريخ في مواجهة تهديد كوريا الشمالية.

وستكون هذه الستة السادسة على التوالي التي ترفع فيها نفقات الدفاع في اليابان.

وقالت الصحيفة إن «جزءاً كبيراً من هذه الزيادة في الميزانية مخصصة لتعزيز حماية اليابان من برنامج الصواريخ الباليستي الكوري الشمالي»، وأوضحت أن هذا التمويل الإضافي مخصص لتغطية نفقات إقامة النظام البري لاعتراض الصواريخ «إيجيس أشور» الذي يملكه الجيش الأمريكي.

وكان وزير الدفاع الياباني ايتسونوري أونديرا صرح الأسبوع الماضي أن طوكيو تنوي شراء صواريخ عابرة للقارات بعيدة المدى من الولايات المتحدة، ويثير هذا القرار جدلا لأن الدستور السلمي لليابان يمنع استخدام القوة لتسوية النزاعات الدولية.

تيريزا ماي تستعيد أنفاسها قبل معارك جديدة

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

لندن – «وكالات»: بعد ستة أشهر من الاضطرابات توقع البعض أن تطيح بها قبل نهاية السنة، نجحت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي في إبرام اتفاق مع بروكسل حول بريكست، لكنه لا يمثل سوى استراحة لالتقاط الأنفاس قبل معارك جديدة.

كانت ماي بحاجة إلى قرار القادة الأوروبيين الذين وافقوا الجمعة على بدء شق جديد من المفاوضات مع بريطانيا بما في ذلك مستقبل العلاقات التجارية لكي تبقى على رأس الحكومة، بعد أن اهتزت شرعيتها إثر خسارة المحافظين الغالبية المطلقة في البرلمان في انتخابات الصيف الماضي المبكرة.

ولكن الاتفاق المبرم مع بروكسل والذي وصفته بأنه «خطوة مهمة على طريق بريكست» حاز على ثناء حزبها رغم انقسامه بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي بين من يؤيدون انفصالاً حاداً ومن يطالبون بانفصال ناعم.

وعلى الرغم من هذه الانقسامات ومن استقالة وزيرين في يناير (كانون الثاني) إثر فضائح، صمدت ماي وحافظت حتى على شعبيتها إذ بين استطلاع نشرته صحيفة «تايمز» هذه الأسبوع أن المحافظين يتقدمون بنقطة على حزب العمال المعارض بحصولهم على 42% من الأصوات المؤيدة.

حتى أن تيريزا ماي نجحت في إقناع الحزب الوحدوي حليفها الحكومي الصغير في إيرلندا الشمالية بتأييد الاتفاق بعد أن كان معارضاً للنسخة الأولى منه بسبب مخاوفه من العودة إلى الإجراءات الحدودية مع إيرلندا.

لكن تصويت 11 متمرداً داخل الحزب المحافظ لصالح تعديل يؤكد دور البرلمان في إقرار اتفاقات بريكست الأربعاء ذكر ماي بمدى ضيق هامش المناورة لديها.

وقد يؤدي هذا إلى تقييد يديها في المفاوضات المقبلة التي يتوقع أن تكون شائكة، فهناك مسائل لم تحل مثل تحديد العلاقات المقبلة مع باقي الاتحاد الأوروبي. وهذا الموضوع سيتم تناوله ابتداء من الأسبوع المقبل.

ويقول تشارلز غرانت من مركز الاصلاح الأوروبي للبحوث: «لم تحدد الحكومة بعد مطالبها وهذا لن يكون سهلا. أيا كانت هذه المطالب، سيتعامل الاتحاد الأوروبي معها بصرامة»، متوقعاً «أزمة كبيرة».

ولكن من مصلحة الدول السبع والعشرين ضمان الاستقرار السياسي في بريطانيا وتيريزا ماي عرفت حتى الآن كيف تحافظ على توازن بين مختلف تيارات الحزب المحافظ وتوقعات بروكسل.

ويقول المحلل تيم بيل أستاذ العلوم السياسية في جامعة كوين ماري في لندن إن «القادة الأوروبيين يعرفون أنها أهون الشرور، فهم لا يعرفون من سيخلفها اذا وصل الأمر إلى تغيير رئيس الوزراء».

ويضيف أن موقفها البراغماتي وان لم يكن مثالياً حول الخروج من الاتحاد الأوروبي «يجعل منها الخيار الأوحد في داخل الحزب المحافظ المنقسم حول بريكست».

ولكن مواقف ماي ستزداد صعوبة مع اقتراب تاريخ بريكست المتوقع في 29 مارس 2019.

ويقول تيم بيل: «سيتعين اتخاذ قرارات خلال هذه الفترة، ولن يكون الجميع راضياً».

ويضيف أن تيريزا ماي تريد إقامة «شراكة جديدة وثيقة وخاصة» مع الاتحاد الأوروبي مع الحد الأدنى من العراقيل التجارية.

وقد تشبه هذه العلاقة الجديدة الاتفاق التجاري المبرم حديثاً بين الاتحاد الأوروبي وكندا أو ذاك الذي ينظم العلاقة مع الخروج عضو السوق الموحدة دون أن تكون ضمن الكتلة الأوروبية. وأيا كان الخيار الذي سيتم الاحتفاظ به، فإنه سيغضب قسماً من المحافظين.

وأمام هذا المشهد، لا يخفي بعض نواب المعارضة قلقهم. ويقول تشوكا أومونا أحد رجال حزب العمال المعارض لبريكست «لقد بدأ العد العكسي ونحن لا نزال بعيدين عن اتفاق».